من لسانه وقال عليه الصلاة والسلام المسلم اخو المسلم
لا يظلمه ولا يسلمه **التسعة الحادي والعشرون**
البر لما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سئل
اي الاعمال احب الى الله تعالى قال الصلاة لوقتها قلت
ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبل
الله وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله
اردت ان اجاهد قال لك ابوان قال نعم قال ففيهما
فجاهد ولقوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه
وبالوالدين احسانا وقال تعالى اشكر لي ولوالديك هو
برهما والقيام بحقوقهما فقرن حقهما بحقه **التسعة**
الثانية والعشرون صلة الرحم لقول النبي صلى الله
عليه وسلم الاسلام اقام الصلاة واتيا الزكوة وصيام شهر
رمضان وحج البيت والغسل من الجنابة والطهور قبل الصلاة
وبر الوالدين وصلة الرحم المسلمة فجعل صلة الرحم من الاسلام
التسعة الثالثة والعشرون اكرام الجار لقوله
تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيا وبالوالدين احسانا
وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار
الجنب وفي الحديث الصحيح من كان يومن بالله واليوم
الاخر فلا يوذي جاره والاكرام للجار على نوعين ظاهر
وباطن الاول ان لا يوذيه ولا يضره ولا يكف عنه شره
جملة والثاني ان يحسن اليه ويصله بما قدر ويامره بالمعروف
وينهاه عن المنكر وينبهه على ما ينفعه من دينه ودنياه
واخرته فقد قيل ان الجار يتعلق بجاره يوم القيمة ويخاصمه
في حقوقه وفي انه لم يامره ولم ينهه وان اذى ذلك الى بعض
فيما يامره وينهاه فهذه صلة الجار **التسعة الرابعة**

والعشرون

والعشرون اكرام الضيف لقوله عليه الصلاة والسلام
من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه والاكرام
يوم وليلة والضيافة قدرها ثلثة ايام وما زاد فيكون
صدقة عليه ولا يحل له ان يثوي عنده اي يبيت عنده ولم
يقم به الا ان كان لعذر ليس عنده ما يقوم به فالبيت
والانس والتجمل قد يرى **التسعة الخامسة والعشرون**
الصمت لقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يومن بالله
واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ولقوله عليه الصلاة
والسلام تركت فيكم واعظين ناطق وصامت والناطق
القران والصامت الموت فهذا متكلم وهذا صامت فيقول
لك ان الناقل لك عن هذه الدنيا الفانية الى الدار الباقية
وانا الذي احول بينك وبين اهلك وحبيبك فما استعدادك
فاني مستعد لذلك ومن الصمت ترك محادثة النفس في الصلاة
بخواطر اعراضها بتذكر الاهوال العظيمة كالموت والقبر
والحشر والنشر والصراط والحساب والجنة والنار فاذا تذكر
هذه الاهوال عند الوسوسة وتسويلها وحديثها هان
عليها الوسوسة فان ما للانسان الا ما عقل من صلاته بترك
الوسوسة **التسعة السادسة والعشرون**
الغيرة لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يغار وان
المومن يغار فخير ان رجلا وجد مع امراته رجلا اجنبي
فقال انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني فجعل الغيرة
من صفات الله ورسوله وصفات المومنين والاخبار في
ذلك كثيرة والغيرة طلب ازالة ما تغلق الغير بالمحبوب او طلب
الانفراد به بعد التحقق بالطلوب والغيرة تنقسم الى ثلثة اقسام
غيرة محب ومحبوب ومحبة ومندوبها طلب الانفراد بالمحبوب

Copyright © King Saud University